



مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :

فهذا بحثٌ متواضعٌ، جمعتُ فيه آيات صريحة، وأحاديث صحيحة، تُبيِّنُ «تفاوت أهل الجنة في الدرجات العلى والنعيم المقيم» والذي أسأل الله ﷻ أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون حافزاً لي ولإخواني المسلمين في الازدياد بفعل الخيرات، والاستكثار منها، وترك السيئات والابتعاد عنها، لنيل الدرجات في الجنة، والنجاة من النار.

كما أسأله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين إنه ولي ذلك سبحانه وهو على كل شيء قدير .
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أبو إبراهيم

الحديدة - مسجد السنة

في يوم السبت ٢٧ / ٢ / ١٤٢٨هـ

الفصل الأول: الآيات

١- قال ربنا -تبارك وتعالى- : ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ [البقرة ٢٥٣] .

٢- وقال الله تعالى : ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة ٢٦١] .

٣- وقال الله تعالى : ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [آل عمران ١٦٣] .

٤- وقال ﷺ : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء ٩٥-٩٦] .

٥- وقال -تبارك وتعالى- : ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣] .

٦- وقال الله تعالى : ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] .

٧- وقال الله -جلّ وعلا- : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ [الأنفال: ٢-٤] .

٨- وقال الله ﷻ : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (١٩) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ [التوبة: ١٩-٢٢] .

٩- وقال ربنا -تبارك وتعالى- : ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦] .

١٠- وقال ﷻ : ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴾ [الإسراء: ٢١] .

١١- وقال الله -تبارك وتعالى- : ﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ (٧٤) وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾ [طه: ٧٤-٧٦] .

١٢- وقال -تبارك وتعالى- : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ

عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ [فاطر: ٣٢-٣٥].

«الظالم لنفسه»: هو الذي قصر في فعل الواجبات، وارتكب بعض المحرمات، فهذا مسلم ظالم لنفسه، نعيمه في الجنة على قدر عمله.

«المقتصد»: هو الذي فعل الواجبات، ولم يفعل المستحبات، وترك المحرمات ولم يترك المكروهات، فدرجته في الجنة أرفع من درجة الظالم لنفسه.

«السابق بالخيرات»: هو الذي فعل الواجبات والمستحبات، وترك المحرمات و المكروهات، فدرجته في الجنة أرفع من درجة المقتصد.

١٣- وقال الله -جلَّ شأنه-: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأحقاف: ١٩].

١٤- وقال الله -سبحانه-: ﴿وَلَمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَإِنَّ أَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَإِنَّ أَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَإِنَّ أَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَّوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَإِنَّ أَلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَى الْجَنَيْنِ دَانِ ﴿٥٤﴾
 فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَلْصِرَتْ الْطَّرْفُ لَمْ يَطْمِئُنْ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا
 جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي
 ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿[الرحمن: ٤٦-٦١] .

١٥- وقال الله ﷻ: ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَانٍ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 نَضَاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَنَكُهُهُ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ﴿٦٨﴾
 فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٧١﴾ حُورٌ مَقْصُورَتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِئُنْ
 إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ
 وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْتِي ءَالَآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ أَتَمُّ رَيْكَ ذِي الْجَلَلِ
 وَالْإِكْرَامِ ﴿[الرحمن ٦٢-٧٨] .

١٦- وقال الله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾
 خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ
 هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ
 ﴿٨﴾ وَأَصْحَبُ الْمَشْأَةِ مَا أَصْحَبُ الْمَشْأَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ
 الْمَقْرُونُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾
 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ

(١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ (١٩) وَفَكَهَّةٍ مِمَّا يَخَيْرُوتَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكُونِ (٢٣) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (٢٥) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (٢٦) وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (٣٠) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (٣١) وَفَكَهَّةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (٣٤) إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَهُمْ أَجْمَعًا (٣٦) عُرْبًا أَرَبًا (٣٧) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (٣٨) ثُلَّةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ (٣٩) وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿[الواقعة ١-٤٠].

١٧- وقال الله ﷻ: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ (٨٩) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (٩٠) فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٨٨-٩١].

١٨- وقال الله ﷻ: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلٌ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتْلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديد: ١٠].

١٩- وقال الله ﷻ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١].

الإيمان يتفاوت، والعلم يتفاوت، وبتفاوت العلم و الإيمان تتفاوت الدرجات في الجنة، ﴿هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [آل عمران ١٦٣].
﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾ [الأنعام: ١٣٢].

٢٠- وقال - عز من قائل - : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۖ ﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿ [الإنسان ٥-٦] .

٢١- وقال - جل شأنه - : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خَتَمُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿ [المطففين ١٨-٢٨] .

* * *

الفصل الثاني الإحاديث

١- حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 «أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ،
 وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ؛ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ ، وَإِنْ كَانَ مَارِحًا ، وَبَيْتٍ فِي
 أَعْلَى الْجَنَّةِ ، لِمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ» .

أخرجه أبو داود رقم : ٤٨٠٠ . والبيهقي (١٠ / ٢٤٩) .

قال أبو إبراهيم : (حديث حسن بشواهده) .

انظر «السلسلة الصحيحة» رقم : ٢٧٣ ، و«صحيح الجامع» رقم : ١٤٦٤ .

قال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢ / ١٨٥) : «رَبَضِ
 الْجَنَّةِ» ما حولها ، خارجاً عنها ، تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن ،
 وتحت القلاع .

٢- حَدِيثُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 «أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي ، وَأَسْلَمَ ، وَهَاجَرَ ، بَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ،

وَبَيَّتَ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيَّتَ فِي أَعْلَى غُرْفِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ
آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَيَّتَ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيَّتَ فِي
وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيَّتَ فِي أَعْلَى غُرْفِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَدْعُ
لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ» .

أخرجه النسائي، وابن حبان، والحاكم .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «صحيح الجامع» رقم : ١٤٦٥ ، وفي
«صحيح الترغيب» رقم : ١٣٠٠ .

٣- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً» .

رواه : البخاري رقم : ٣٠٨١ . ومسلم رقم : ٢٨٤٣ .

وجاء من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند الطبراني ، والبيهقي ، كما
في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم : ٣٧٤٥ .

٤- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ
الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا

بَيْنَهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ. قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

رواه: البخاري رقم: ٣٠٨٣، ومسلم رقم: ٢٨٣١.

وجاء من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عند: البخاري رقم: ٦١٨٨، ومسلم رقم: ٢٨٣٠.

٥- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ رضي الله عنه:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَأَلُوهُ الْفَرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».

رواه: البخاري رقم: ٢٦٣٧.

٦- حَدِيثُ أَخِي أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

وَعَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ رضي الله عنه:

«فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ».

رواه: الترمذي، والطبراني في «الأوسط»، إلا أنه قال:

«مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

قال الشيخ الألباني رحمته الله، في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم

(٣٧١٠): (صحيح لغيره).

قال ابن القيم في «حادي الأرواح» ص ٩٩ باب ١٧ :

«ولا تناقض بين تقدير ما بين الدرجتين بالمائة، وتقديره بالخمسمائة؛
لاختلاف السير في السرعة والبطء».

٧- حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ أَحْوَانِ، فَهَلَكَ
أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذُكِرَتْ فَضِيلَةُ الْأَوَّلِ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَلَمْ يَكُنْ الْآخِرُ مُسْلِمًا؟» قَالُوا: بَلَى، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَمَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ؟ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ
غَمْرٍ بِيَابٍ أَحَدُكُمْ، يَفْتَحُهُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا تَرَوْنَ فِي ذَلِكَ
يُبْقِي مِنْ دَرْنِهِ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ».

أخرجه مالك، وأحمد، والنسائي، وابن خزيمة.

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، في «صحيح الترغيب» رقم: ٣٧١.

٨- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُضَاعَةَ، أَسْلَمَا مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَأُخِّرَ الْآخَرُ سَنَةً، فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ

عُبَيْدِ اللَّهِ: فَأَرَيْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَبْتُ لَذَلِكَ، فَأَضْبَحْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلرَّسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلرَّسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً، صَلَاةَ سَنَةٍ؟!».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

وقال الألباني رحمه الله في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم (٣٧٢):
«حسن صحيح».

ورواه ابن ماجه، وابن حبان، والبيهقي عن طلحة بنحوه، أطول منه.
زاد ابن ماجه، وابن حبان في آخره: «فَلَمَّا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِنْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

قال الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم (٣٧٣):
«صحيح لغيره».

٩- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ، وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى تَرَمَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ، أَوْهَيْبَتِ، أَوْجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟ إِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ».

أخرجه البخاري رقم : ٦١٨٤.

١٠- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه ، قَالَ رضي الله عنه :
 «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ ، وَارْقُ ، وَرَتِّلْ ، كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ
 الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرُؤُهَا» .
 أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن حبان ،
 والحاكم .

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم : ٨١٢٢.

١١- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ رضي الله عنه :
 «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ ، وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ ،
 وَيَصْعَدُ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ ، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ» .
 أخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه .

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيح الجامع» رقم : ٨١٢١.

١٢- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم قَالَ :
 «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَرْفَعُ

اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ» .

أخرجه البخاري رقم : ٦١١٣ .

١٣- حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

«جَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ آيَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ آيَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ» .

أخرجه البخاري رقم : ٤٥٩٧ . ومسلم : ١٨٠ .

١٤- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَّثْنَا عَنْ الْجَنَّةِ ، مَا بَنَاؤُهَا ؟ قَالَ :

«لَبِنَةٌ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ فِضَّةٍ ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ ، وَيَخْلَدُ وَلَا يَمُوتُ ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ»

أخرجه أحمد ، واللفظ له .

والترمذي ، والبزار ، والطبراني في «الأوسط» ، وابن حبان وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣١٧ / ١) .

وصححه الشيخ مقبل الوادعي رحمته الله ، في «الجامع المسند مما ليس في

الصحيحين» (١/ ٤٧١).

وقال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في «صحيح الترغيب والترهيب»
رقم ٣٧١١: (حسن لغيره).

١٥- حَدِيثُ أَخِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ؛ فَيَقُولُ: أَنَّى لِي هَذَا؟! فَيُقَالُ:
بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ».

أخرجه أحمد، وابن أبي شيبة، وابن ماجه، والبيهقي في «السنن
الكبرى».

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في «صحيح الجامع» رقم: ١٦١٧، وفي
«السلسلة الصحيحة» رقم: ١٥٩٨، وفي «المشكاة» رقم: ٢٣٥٤.

١٦- حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ
الْكُوكَبَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمًا».

أخرجه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان، عن أبي سعيد
الخدري.

والطبراني في «الكبير»، عن جابر بن سمرة.

وابن عساكر، عن ابن عمرو، وأبي هريرة.

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «صحيح الجامع» رقم: ٢٠٣٠.

١٧- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى

لَوْنٍ أَحْسَنَ مِنْ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ».

أخرجه أحمد، والترمذي، وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «صحيح

الجامع» رقم: ٢٥٦٤، وفي «السلسلة الصحيحة» رقم: ١٧٣٦.

١٨- حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ».

أخرجه مسلم رقم: ٩٢٠.

١٩- حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ. وَقَالَ عَفَّانُ:

كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ، وَمِنْهَا تَخْرُجُ

الْأَنْهَارُ الْأَرْبَعَةُ، وَالْعَرْشُ مِنْ فَوْقِهَا، وَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛

فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ .

أخرجه أحمد، والترمذي، والحاكم، والطبري في «التفسير» .
وذكره الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم : ٩٢٢ .

٢٠- حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِنَّ
أَعْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ ، وَإِنَّ أَوْسَطَهَا الْفِرْدَوْسُ ، وَإِنَّ الْعَرْشَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ ،
مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ؛ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ » .
أخرجه ابن ماجه : رقم : ٤٤٠٧ .
وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي تعليقه على «سنن ابن ماجه» رقم :
٤٤٠٧ .

٢١- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :
«صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوْقِهِ خَمْسًا
وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ ، فَأَحْسَنَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا
الصَّلَاةَ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ ، حَتَّى
يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ » .

أخرجه البخاري رقم : ٦٥ . ومسلم رقم : ٦٤٩ .

٢٢- حَدِيثُ آخِرِ لَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْجُونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيَجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ.

قَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ رَقْمًا: ٨٠٧، وَمُسْلِمٌ: ٥٩٥.

٢٣- حَدِيثُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي اللَّهَ بِهِ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ».

رَوَاهُ: مُسْلِمٌ: ٤٨٨.

٢٤- حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ

بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، فَاسْتَكْثَرُوا مِنْ السُّجُودِ» .

أخرجه أحمد، وابن ماجه، والطبراني في «الكبير»، والضياء .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «صحيح الجامع» رقم : ٥٧٤٢ .

٢٥- حَدِيثُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ :

كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ : لِي
«سَلْ» فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ : «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قُلْتُ هُوَ
ذَاكَ قَالَ : «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» .

أخرجه مسلم رقم : ٤٨٩ .

٢٦- حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : مُرْنِي
بِأَمْرٍ أَنْقَطِعُ بِهِ، قَالَ :

«اعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ
بِهَا خَطِيئَةٌ» .

أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٥ و ٢٥٨)، ومحمد بن نصر المروزي
في كتاب «الصلاة» : قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم :

١٤٨٨ .

(قلت : وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم) .

٢٧- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، يَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟»
 قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :
 «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ،
 وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ» .
 أخرجه الإمام مسلم في صحيحه رقم : ٢٥١ .

٢٨- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ ﷺ :
 «يَا أَبَا سَعِيدٍ ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ،
 وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ
 دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ» .

أخرجه مسلم رقم : ١٠٧١ (المختصر) .

وأحمد (٣/ ١٤) ، والنسائي (٥٧/ ٢) .

٢٩- حَدِيثُ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ ، وَاسْتَمَعَ ، وَأَنْصَتَ ، وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ عَمَلُ سَنَةٍ . أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا» .

أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم .

وصححه الشيخ المحدث الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» رقم :

٦٤٠٥ و«صحيح أبي داود» رقم : ٣٤٥ و«صحيح الترغيب» رقم : ٦٩٠ .

٣٠- حَدِيثُ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَانَ لَهُ عِدَلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» .

أخرجه أحمد، وأبوداود، وابن ماجه .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» ٦٤١٨ .

٣١- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ
 خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ» .
 أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، وأحمد، وابن حبان، والنسائي،
 والحاكم .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» ٦٣٥٩ .

٣٢- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
 «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ
 وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .
 أخرجه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» رقم : ٦٢٣١ .

٣٣- حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
 «أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي
 دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا
 عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟!» قَالُوا: بَلَى، قَالَ:
 «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى».

أخرجه الترمذي رقم: ٣٣٧٧.

وابن ماجه رقم: ٢٧٩٠.

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح سنن الترمذي» رقم: ٣٣٧٧.

٣٤- حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ ﷺ:
 «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ دَرَجَةً
 وَرَفَعَةً».

أخرجه البخاري رقم: ٦٠١٢. ومسلم رقم: ١٦٢٨.

٣٥- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ ﷺ:
 «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ إِلَيْهِ فِي دَرَجَتِهِ، وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي

الْعَمَلِ ؛ لَتَقَرَّبَ بِهِمْ عَيْنُهُ » ثم قرأ : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ ﴾ ثُمَّ قَالَ « وَمَا نَقَصْنَا الْأَبَاءَ بِمَا أُعْطِينَا الْبَنِينَ » .

أخرجه البزار، وابن عدي، والبعوي في «تفسيره» .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم : ٢٤٩٠ .

٣٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، وَلَمْ يَتَّبِعْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ تَبِعَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ» .

أخرجه مسلم رقم : ٩٤٥ .

٣٧- حَدِيثُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ؛ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ . الْقِيرَاطُ : مِثْلُ أَحَدٍ» .

أخرجه مسلم رقم : ٩٤٦ .

٣٨- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 «مَا تَرَفَّعَ إِبِلُ الْحَاجِّ رَجُلًا، وَلَا تَضَعُ يَدًا؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا
 حَسَنَةً، أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، أَوْ رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً» .

أخرجه البزار، وابن حبان، والبيهقي في «الشعب» .
 وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» رقم : ٥٥٩٦ .

٣٩- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
 دَرَجَةً، فَإِذَا صَلَّاهَا بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَاتَمَّ وَضُوءَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا،
 بَلَغَتْ صَلَاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً» .

أخرجه أبو داود، وعبد بن حميد، وأبو يعلى، وابن حبان، والحاكم .
 وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» رقم : ٣٨٢٤ .

٤٠- حَدِيثُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ : قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ
 فَمَا فَوْقَهَا، وَلَا وَجَعٌ؛ إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً» .

أخرجه أحمد، وابن سعد، والحاكم، والبيهقي في «الشعب»
وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «صحيح الجامع» رقم: ١٩٣٥، وفي
«الصحيحة» رقم: ١١٦٧.

٤٠- حَدِيثُ آخِرِ لَعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجاتٍ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ».

أخرجه أبوداود، وابن حبان، والحاكم
وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «صحيح الجامع» رقم:
١٦٢٠ و١٩٣٢، وفي «الصحيحة» رقم: ٧٩٥.

٤١- حَدِيثُ آخِرِ لَعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

«مَنْ سَدَّ فُرْجَةً؛ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجةً».

أخرجه أحمد (٦/٦٧ و٨٩ و١٦٠)، وأبوداود، وابن ماجه رقم: ٩٩٥.
وابن حبان رقم: ١٥١١، والحاكم (١/٢١٤)، وابن خزيمة رقم:
١٥٥٠.

وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «صحيح الجامع»: (١٨٤٣)، وفي
«الصحيحة»: (٢٥٣٢).

وقال: (وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه ثابت صحيح . وبالله التوفيق).

٤٣- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، لَا يَشِيْبُ رَجُلٌ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَيْبَةٍ حَسَنَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ».

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢١٠) (٦٣٨٧).

وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم: ١٢٤٣، وفي «صحيح الجامع» رقم: ٣٧٤٨.

٤٤- حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بَعْشِي، فَأَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَذْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجُودَ هَذِهِ! فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آتِفًا، قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبَلِّغُ. أَوْ فَيَسْبِغُ. الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه: ٢٣٤.

٤٥- حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « احْضَرُوا الذَّكَرَ وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتْبَاعِدُ حَتَّى
 يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا » .

أخرجه أحمد (١١ / ٥) ، وأبوداود رقم : ١١٩٨ ، والحاكم (٢٨٩ / ١) ،
 والبيهقي (٢٣٨ / ٣) .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم : ٣٦٥ .

٤٦- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ﷺ :
 « إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَإِنْ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ
 دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

أخرجه البزار ، وأبو يعلى .

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم : ١٥٩٠ .

٤٧- حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ السَّاهِرِ بِاللَّيْلِ الظَّامِ
 بِالْهَوَاجِرِ » .

أخرجه تمام في «الفوائد»، والطبراني في «الكبير»
وجاء من حديث أبي هريرة عند:

الحاكم (١/ ٦٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص: ٩.
وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم: ٧٩٤.

٤٨- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمَسْدَدَ لَيُذْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ، الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللَّهِ ﷻ؛
لِكَرَمِ ضَرْبَتِهِ، وَحُسْنِ خُلُقِهِ».
أخرجه أحمد (٢/ ١٧٧ و ٢٢٠).

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم: ٥٢٢.

٤٩- حَدِيثُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ سَدَّ فُرْجَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً».
أخرجه المحاملي في «الأمالى».

وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي «السلسلة الصحيحة» رقم: ١٨٩٢.

٥٠- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ» .
 أخرجه أحمد (٢/٢٩٦) ، والترمذي رقم : ٢٣٥٤ وابن ماجه رقم :
 ٤١٢٢ وابن حبان رقم : ٢٥٦٧ .
 وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «صحيح الجامع» رقم : ٨٠٧٦ .

تنبيه

وهناك تفاوت بين الناس عظيم في :
 الصراط ، والميزان ، والنور ، والصحف والظلال ، وعدد
 الزوجات ، وجلوسهم في يوم الجمعة ، وفي سعة القبر ، وفي العرق .

* * *

الفصل الثالث: الشعر

تفاوت المؤمنين في درجات الجنة

لَكَ الْحَمْدُ رَبِّي كَثِيرًا بِمَا
لِهَذَا الَّذِي قَدْ أَقَامَ الصَّلَاةَ
فَفِيهَا يُحَلَّى بِأَحْلَى الْحُلُلِ
وَهُمْ دَرَجَاتٌ بِحَسَبِ التُّقَى
فَأَوَّلُ قَوْمٍ لَهَا يَدْخُلُونَ
وَهُمْ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ
وَفِيهَا مِنْ الدَّرَجَاتِ مِائَةٌ
وَفَرْدَوْسُ رَبِّي بِأَعْلَى الْجَنَانِ
وَفِيهَا مِنَ الْحُورِ بَيْضٌ حَسَانٌ
بِهَاءٍ وَغَيْدَا بِسْنِ الشَّبَابِ
إِذَا رُمَتْ أُخْرَى تُعِيدُ النَّظْرَ
يَسِيلُ مِنَ الْخَدِّ مَاءُ الْحَيَاءِ
تُدَاعِبُهَا بَيْنَ ظِلِّ النَّخِيلِ
فَبَعْضٌ يَكُونُ لَهُ زَوْجَتَانِ
وَقِيلَ لِصَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ

جَعَلْتَ الْجَنَانَ لِأَهْلِ الرَّشْدِ
وَأَتَ الزَّكَاةَ لَكُمْ قَدْ عَبَدُ
وَيَهْنِئُ بِالْعَيْشِ طُولَ الْأَمَدِ
فَذَاكَ بِأَعْلَى وَهَذَا قَعْدُ
كَبَدِرٍ أَضَاءَ بِإِذْنِ الصَّمَدِ
كَمَا كَوَّكِبٍ فِي سَنَاهُ انْفَرَدُ
فَبُشِّرِي امْرِئًا قَدْ سَعَى وَاجْتَهَدُ
وَسِرُّ خَفِيٍّ كَمَا قَدْ وَرَدُ
وَهَيْفَ الْخُصُورِ ذَوَاتُ التُّهَدُ
كَيَاقُوتَةٍ مَا طَمَثَهَا أَحَدُ
تَجَدَّدَ حُسْنٌ بِمَا لَا يُحَدُ
فَيَرَوِي قُلُوبًا تَنَالُ السُّعَدُ
وَتَسْقِيكَ كَأْسَ الْمُنَى وَالرَّغَدِ
وَآخِرُ سَبْعِينَ رَبِّي أَعَدُ
(أَلَا اقْرَأُ) فَيَرْقَى جَزَا مَا اجْتَهَدُ

كَذَٰكَ الرَّسُولُ زَعِيمٌ بِبَيْتِ	بِوَسْطِ الْجَنَانِ لِمَنْ ذَا ابْتَعَدُ
عَنِ الْقَوْلِ كِذْبًا وَلَوْ مَارِحًا	وَفِي رَبْضِهَا عَنْ مِرَاءٍ شَرْدُ
وَأَعْلَى الْجَنَانِ لِمَنْ مُتَّصِفُ	بِأَحْلَى السَّجَايَا فَنِعَمَ الْمَرْدُ
فِيَا غَافِلًا فِي مَهَاوِي الرَّدَى	وَجَمْعِ الحُطَامِ الَّذِي يُسْتَرْدُ
أَمَّا حَانَ لِلنَّفْسِ مِنْ أَنْ تَتُوبَ	وَتَبَحَثَ عَنْ نَفْعِهَا لِلْأَبْدُ
وَتَسْبِقَ لِلدَّرَجَاتِ الْعُلَا	جُورَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ الْأَحَدُ
فَمَا الْعُمُرُ إِلَّا كَطَيْفٍ غَدَى	وَ غَمْضَةٍ عَيْنٍ فَمَنْ شَأِ اسْتَعَدُ

أبو إبراهيم: عبدالله بن أحمد بن مقبل

١٣/٤/١٤٢٨هـ

* * *

خاتمة

بهذا القدر أكتفي ، وأسأل الله ﷻ أن ينصر الإسلام والمسلمين ،
وأن يحق الحق ويبطل الباطل ، وأن يأخذ بنواصينا إلى كل خير ، وأن
يصرف عنا الشر وأهله ، كما نسأله تعالى الفردوس الأعلى في الجنة
والنجاة من النار .

وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليماً
مزيماً .

أبو إبراهيم

ليلة الخميس

الحديدة - مسجد السنة

٢ / ربيع الأول / ١٤٢٨ هـ

تم بحمد الله

فهرس الموضوعات

٥		المقدمة
٦		الفصل الأول: آيات قرآنية
١٢		الفصل الثاني: الأحاديث
الصفحة	الصحابي	م النص
١٢	أَبُو أَمَامَةَ	١- «أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ . . .»
١٢	فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ	٢- «أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي، وَأَسْلَمَ، وَهَاجَرَ . . .»
١٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣- «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»
١٣	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	٤- «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ»
١٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	٥- «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ . . .»
١٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	٦- «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ . . .»
١٥	سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ	٧- «وَمَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ؟ . . .»
١٥	أَبُو هُرَيْرَةَ	٨- «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ . . .»
١٦	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	٩- «وَيَحَاكِ، أَوْ هَبِلَتْ . . .»
١٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو	١٠- «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ . . .»
١٧	أَبُو سَعِيدٍ	١١- «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ . . .»
١٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	١٢- «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ . . .»
١٨	أَبُو مُوسَى	١٣- «جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ أُنِيَّتُهُمَا . . .»

- ١٨ - «لَبَنَةٌ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ فِضَّةٌ . . .» أَبُو هُرَيْرَةَ
- ١٩ - «إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعَ دَرَجَتُهُ . . .» أَبُو هُرَيْرَةَ
- ١٩ - «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى . . .» جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ
- ٢٠ - «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ . . .» أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
- ٢٠ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَبِي سَلَمَةَ ۖ . . .» أُمُّ سَلَمَةَ
- ٢٠ - «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ . . .» عُبَادَةُ
- ٢١ - «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، كُلُّ دَرَجَةٍ . . .» ابْنُ مَسْعُودٍ
- ٢١ - «صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ . . .» أَبُو هُرَيْرَةَ
- ٢٢ - «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ . . .» أَبُو هُرَيْرَةَ
- ٢٢ - «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ . . .» ثَوْبَانُ
- ٢٢ - «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ . . .» عُبَادَةُ
- ٢٣ - «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ . . .» رِبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ
- ٢٣ - «اعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ . . .» أَبُو أَمَامَةَ
- ٢٤ - «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ . . .» أَبُو هُرَيْرَةَ
- ٢٤ - «يَا أَبَا سَعِيدٍ. مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا . . .» أَبُو سَعِيدٍ
- ٢٥ - «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ . . .» أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ
- ٢٥ - «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ . . .» أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ
- ٢٦ - «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً . . .» أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
- ٢٦ - «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ . . .» عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
- ٢٧ - «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ . . .» أَبُو الدَّرْدَاءِ

٢٧	سَعْد	٣٤- «إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلْ . . .»
٢٧	ابْنُ عَبَّاسٍ	٣٥- «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ . . .»
٢٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٦- «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ . . .»
٢٨	ثَوْبَانَ	٣٧- «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ؛ . . .»
٢٩	ابْنُ عُمَرَ	٣٨- «مَا تَرْفَعُ إِبِلُ الْحَاجِّ رَجُلًا . . .»
٢٩	أَبُو سَعِيدٍ	٣٩- «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ . . .»
٢٩	عَائِشَةُ	٤٠- «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ . . .»
٣٠	عَائِشَةُ	٤١- «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ . . .»
٣٠	عَائِشَةُ	٤٢- «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً . . .»
٣١	ابْنُ عَمْرٍو	٤٣- «السَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ . . .»
٣١	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	٤٤- «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ . . .»
٣٢	سَمُرَةَ	٤٥- «احْضَرُوا الذِّكْرَ . . .»
٣٢	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	٤٦- «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ . . .»
٣٢	أَبُو أَمَامَةَ	٤٧- «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنٍ»
٣٣	ابْنُ عَمْرٍو	٤٨- «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيُذْرِكُ»
٣٣	عَائِشَةُ	٤٩- «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً، بَنَى اللَّهَ»
٣٤	أَبُو هُرَيْرَةَ	٥٠- «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ»
٣٤		تنبيه
٣٥		الفصل الثالث: الشعر
٣٧		الخاتمة
٣٨		الفهرس